51 - ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا .

يقول تعالى هؤلاء الذين اتخذتموهم أولياء من دوني عبيد أمثالكم لا يملكون شيئا ولا أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا كانوا إذ ذاك موجودين يقول تعالى : أنا المستقل بخلق الأشياء كلها ومدبرها ومقدرها وحدي وليس معي في ذلك شريك ولا وزير ولا مشير ولا نظير كما قال : { قل ادعو الذين زعمتم من دون ا لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير } ولهذا قال : { وما كنت متخذ المضلين عضدا } قال مالك : أعوانا